تلخيص المحاضرة الثالثة

تلخيص المحاضرة الثالثة

الحمد لله وأشهد ألا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، ثم أما بعد:

﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾

والسماء بنيناها، السماء بناء قوي، والله بناها، وأنتم تقرون بذلك! أنت تقر أن الله خلق السماوات والأرض، طيب تنكر البعث ليه! يبقى إذً إذا ثبت عندك أن الله خلق السماء فمن باب أولى يثبت عندك البعث لإنه أيسر على الله سبحانه وتعالى..

ما معنى كلمة أيد؟ كلمة بأيد تعني "بقوة" لإن كلمة أيد في لغة العرب تعني القوة، ودي مش جمع يد _لإن جمع يد = أيدي، أو أيادي _أيد في لغة العرب معناها القوة.

فقوله تعالى والسماء بنيناها بأيد أي بقوة، وده لا ينفي إن ربنا له يد، ولكن بنقول إن ثبوت اليد مش في الآية دي ولكن بآية أخرى لقوله تعالى:

﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ [المَائِدَةِ ٦٤].

فلا شك أن أهل السنة يثبتون لله تعالى يد.. يثبتون لله يد بل يدان، لإن الله قال كده، بل "يداه" مبسوطتان..

وده دليل قطعي يعني متفق عليه أهل السنة، أما أهل البدع بيؤولوا اليد للقدرة، بيحاولوا إنهم ينفوا صفة اليد دي

مشكلة أهل البدع إنهم بيقولوا إن احنا لو قولنا لله يد يبقى احنا شبهنا ربنا بخلقه، وأهل السنة بيقولوا احنا بنثبت الصفة وبنقول معاها:

﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾

له يد تليق بجلاله، له يد تليق بجماله.. بكماله..

ما معنى وإنا لموسعون ؟

تحتمل معنايين: "الموسع من الاتساع، الموسع من الوُسع يعني القدرة والطاقة والقوة"

1- المعنى الأول وإنا لموسعون معناها أن الله يقول لقد خلقت السماء ووسعت أرزاقها، وإنا لموسعون يعني جعلناها واسعة الأرجاء وهذا يدل على عظم خلق السماء! السماء واسعة.. ورفعها بغير عمدٍ ترونها، فيها النجوم والكواكب والعجائب! سبع سماوات!

2- ولو فسرنا موسع من الوسع، يعني وإنا مقتدرون على ذلك، ومفيش تعارض! عشان الله مقتدر ومن مظاهر قدرته أنه خلق هذه السماء الواسعة..

يبقى هنا اختلاف تنوع .

﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾

فرشناها: جعلناها فراشًا مهادًا للناس يسيروا عليه، تنصلح حياتهم به..

فنعم الماهدون: مهدناها للحياة.. الأرض دي لولا الله مهدها للحياة لكانت لا تصلح!

كانت ممكن الأرض دي تميل بالناس!

تخيل الأرض دي مفيهاش جبال عاملة زي السفنج كده ... مش هتعرف تبني عليها عمارة ولا بيت ولا تعرف تعيش عليها، تخيل الأرض طرية، مش ثابتة تميل وتضطرب، كل أما تبني بنيان يتهد! كل أما تمشي تقع..

فربنا جعلها إيه؟

مهاد.. جعل فيها رواسي، جعلها ممهدة جعلها مهيئة للحياة.. ف دي من نعم ربنا علينا..

﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾

معنى زوجين.. وما معنى زوج..

كلمة زوج في اللغة تعني: صنف

كما قال تعالى:

﴿احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ [الصَّافَّاتِ ٢٢].

أزواجهم هنا مش معناه مراته يعني، ممكن يكون ظالم ومراته كويسة، هل أي حد ظالم هنجيب معاه مراته؟ لا، وأزواجهم يعني وأمثالهم، أصنافهم، ف كلمة زوج تعني صنف ..

(يبقى زوجين معناها صنفين ..)

وهنا المقصود " وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ " ، يعني صنفين متقابلين متضادين .. فخلق سبحانه كل شيء وضده .. خلق الأبيض والأسود ، الطويل والقصير ، الموجب والسالب ، البروتون والالكترون ، الأرض والسماء ، الحر والبارد ، الشتاء والصيف ، الليل والنهار .. لن تجد شيء إلا وله زوج .. الذكر والأنثى طبعاً ، ده أساس الزوجين يعني ، فكل شيء له زوجين

"لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ"

1- قدرة الله الباهرة .. أن يخلق الشيء وضده .. يعني ده أول شيء في التذكر .. أن يخلق الشيء وضده .. وهذا من كمال القدرة !!

فده يجعل العباد يقرون ضمنياً أن الذي يقدر على أن يخلق كل شيء ، خلق كل شيء بل مش خلق كل شيء وبس ، لا ده كل شيء وضد كل شيء ، ف هذه القدرة المنوعة تذكر الإنسان بقدرته على البعث .

2- وحدانية الله تعالى وأنه ليس له مثيل وليس له شبيه وليس له منافس وليس له مضاد وليس له نِد وليس له نظير ولا ممثال ولا منافس ولا مضاد ولا شيء!

إلا هو سبحانه وتعالى .. عشان كده كلمة "أحد" لا يوصف بها أحد إلا الله ، يعني أقول علاء ده واحد ، لكن مقولش أحد ، لأن الأحد هو الذي ليس له مثيل ..

فلما يقر الإنسان بكده ، إن الله هو الذي له القدرة الباهرة ،الله هو الملك ..

﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾

ففرو إلى الله .. يعني عد إلى الله والجأ إلى الله .. وليس لك إلا هو ..

النبي صلى الله عليه وسلم لقي رجل من المشركين وقال يا فُلان كم إله تعبد ؟ قال سبعة = ستة في الأرض وواحد في السماء ..

قال من الذي تعده لرغبتك ورهبتك ؟!

قال الذي في السماء .. قال فاعبد الذي في السماء!!

الله تعالى هو الذي يُفَر منه إليه ..

﴿وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾

أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا أحصي ثناًء عليك، "أنت أثنيت بالله من الله"

{ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ}

بيان وظيفة الرسل ووظيفة الدعاه من بعد الرسل....

فأولًا الشرط الأول أن ينذر الناس ويحذرهم ويبلغهم والبلاغ وليس عليه هداهم

{كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ}

ربنا بيهون على النبي عليه الصلاة والسلام ما ألقى بيقوله كله أتقله كده مش أنته لوحدك

أنا لما أعرف كل الناس حصلها كده ده بيهون عليا عشان كده أتقال ل النبي عليه الصلاة والسلام:

{مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ}

وقالوا "المصيبة إذا عمت خفت المصيبه"

{إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ}

{فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ}

فرعون {وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ}

نفس الكلام بالظبط فربنا بيقول {أَتَوَاصَوْا بِهِ}

هما بيقولوا نفس الكلام هما بيواصوا بعض بيه، كلام الأمم واحد ونفس الطريقة حتى إلى الآن لسه بيتهموا الدعاه بنفس الكلام نفس الكلام بيتقال للدعاة بس بشكل تاني؛ فالحيل النفسيه والحيل الشيطانية ومكر الشيطان واحد في كل زمان ومكان...

{بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ}

يعني طغيانهم هو الذي حملهم على هذا البغي

{فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ}

تول عنهم يعني أعرض عنهم

متى يكون الإنسان غير ملوم؟

إذا تول عن مدعوا، إذا بذل وسعه فى دعوته أستعمل معاه كل الوسائل الممكنة وفي النهاية هو لا يستجيب

لست بملوم لإن المفروض الإنسان في دعوته بيقدم الأولويات لإن في الآخر أنا إنسان ليا طاقه، ليا وقت فأنا لما يبقى عندي طاقه ووقت يبقى أولى بيهم الأولى

ومش معنى إن انا أتولى إن أنا هسيبه خالص لكن وذكر بس هخلي أهتمامي أكتر بالطرف التاني ولكن سأستمر في التذكير ممكن على فترات مثلًا أذكره على فترات وربنا بيقول :

{وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ}

هو ربنا قاله تولى وبعد كده قاله وذكر يعني كمل عادي كده كده إحنا مكملين في الدعوة،

طيب بعد ما أنا أكمل في الدعوة؟ بيقوله أطمن الذكرى تنفع المؤمنين

المؤمنين هنا تحتمل معنايين؟

1- إما المقصود إللي هو المؤمن بالفعل

2- المؤمنين من علم الله في علمه السابق أنهم سيؤمِنون يعني من علم الله أنهم سينتفعون ويؤمنون

إذًا الذكرى هدفها إيه؟

أولًا: أتذكر هنا أن الذكرى تنفع المؤمنين مين المؤمنين؟ إللي هما المؤمنين بالفعل أول المؤمنين من سينتفعون بهذه التذكرة في علم الله تعالى يبقى ده هدف من أهداف الدعوة أو أهداف الذكر

ثانيًا: الهدف التاني أقامة الحجة عمومًا من أهداف الدعوة إقامة الحجة

لماذا ندعوا إلى الله؟

1- لكي أعتذر إلى الله وأقول يا رب أنا عملت إللي عليا

2- أقامة الحجة على الناس ومحدش يجي يقول قدام ربنا محدش جالي ولا حد بلغني

3- لعلهم يتقون أو إللي هي فإن الذكرى تنفع المؤمنين يمكن حد يتذكر يمكن حد ينتفع يمكن حد يتوب..

خد بالك الأنتفاع ده ممكن ميكونش أنتفاع عاجل ممكن يكون أنتفاع تراكمي، في واحد مبيتوبش من أول مره يتوب بعد ما العاشر يكلمه بس هو تاب بالعاشر الأولاني كان ليه أثر والتاني كان ليه أثر والتالت كان ليه أثر والرابع كان ليه أثر فالعاشر مش هو اللي توبه العاشر نمرة عشرة في منظومة أثرت فيه.

ثم قال تعالى مبين الغاية العظمى بقى :

{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}

الله تعالى بين هي دي غاية الخلق هي دي أهم آيه في الدنيا كلها، أهم حاجة في الحياة إنك تفهمها ولو فهمت دي بتستريح أوي.

يعني إيه ليعبدون؟

فسروها إلا ليوحدون يعني يعبدوني وحدي، إلا ليفردوني بالعبادة وإلا فالكفار كانوا بيعبدوا ربنا بس بيعبدوه مع الأصنام.

كما فسرها السلف يوحيدون إلا ليعبدون يعني إلا ليعبدوني وحدي ولا يشركوا بي شيئًا، يبقى ده الغاية من الخلق الغرض من الخلق إن ربنا خلق الخلق لذلك فمنهم من أستجاب ومنهم من أعرض.

{مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ}

متشغلش نفسك بالموضوع دوت أنت خد بالأسباب عادي وفي الآخر كأنه بيقولك أنا كده كده مش بستنفع منك بحاجة هو أصلًا إللي أنا فرضته عليك ده إللي هو العبادة ده ليك أنت مش ليا أنا

عشان أنت تتصلح وعشان أنت تخش الجنة وعشان أنت إللي ترزق أنا مبخدش منك حاجة، أنت الفقير وأنا الغني.

والعجيب إن الغني هو إللي بيتودد للفقير وبيقوله أعمل كذا وهديلك رغم إن هو مش هيستفيد حاجة من إللي هو بيعمله والعبادة دي بتعود عليك أنت بس بالنفع وأنت إللي بتستفيد منها وهو يكفئك عليها وكمان يرزقك في الدنيا...

{مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ}

كده بيطمنك خليك معايا أوعى تعصيني لإن أنا الرزاق

{إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ}

قلقان على رزقك ليه؟!

ثم قال تعالى:

{فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا}

في النهاية بقى بعد كل الكلام إللي قولناه ده محدش أستجاب إللي مستجبش تعالالي بقى.

{فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا}

العرب كانت بتسمي لما يبقى في ميا كتير لما كل واحد ياخد نصيب يقول أخد ذنوب، ذنوب يعني خد نصيبه يعني.

{فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ}

مثل قوم موسى زي فرعون وقوم عاد.

{فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن يَوْمِهِمُ}

اللي هو البعث بقى إللي هو أساس السورة، السورة بتقفل ما بدأت به.

{مِن يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُون}

تم بفضل الله سورة الذاريات

سورة الطور

سوره مكية بلا خلاف، يعني الذاريات مكية والطور مكية.

قصة سورة الطور

كان صحابي أسمه جبير بن مطعم بن عدي، مطعم بن عدي ده كان راجل كافر في مكة وليه قصة مع النبي عليه الصلاة والسلام، قصته إن النبي عليه الصلاة والسلام لما طلع رحلة الطائف وكذبوه وبعتوا الأولاد عليه ورموه بالحجارة وسبوه والكلام ده.

ورجع طبعًا حزين عليه الصلاة والسلام اليوم ده كانت قريش ناوين ميدخلهوش مكة أصلًا، فكان النبي عليه الصلاة والسلام طلب حد يجيره حد يحميه حد يدخله مكة تخيلوا وصل الإستضعاف لدرجة إيه، فجه مطعم بن عدي كان رجل كافر بس كان شهم قاله أنا هئجرك وهدخلك بيتك وجمع ولاده كلهم وخلاهم يطلعوا بالسلاح ويحموا النبي عليه الصلاة والسلام ودخله لغاية بيته.

بعد كده مطعم بن عدي ده مات، إبنه بقى أسمه جبير بن مطعم بعد غزوة بدر راح المدينة عشان يتفاوض على الأسرى عشان يدفعوا فلوس بتوع بدر.

والنبي عليه الصلاة والسلام أصلًا في غزوة بدر كان قال كلمة خطيرة جدًا قال لو كان مطعم بن عدي حي ثم سألني هؤلاء النتنى لأعطيتهم أياه.

عشان النبي عليه الصلاة والسلام بيحب الوفاء، الراجل ده عمل معايا واجب والله لو كان حي وقلي أسارى بدر كلهم أخدهم من غير فلوس كنت هديهمله بس هو مات بقى خلاص، فجيلي جبير بن مطعم فبيقول دخلت المدينة عشان أتفاوض بقى في أسرى بدر والفلوس والكلام ده بيقول فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وسمعت يقرأ قوله تعالى:

{أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ (35) أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَل لَّا يُوقِنُونَ}

قال فكاد قلبي يطير بها فرحًا من قوله الآيه دي.

لما نيجي للآيه دي هقولك ليه جبير بن مطعم كاد يطير بها فرحًا وليه أتأثر بها أوي كده ودي كانت أحد أسباب إسلامه، جبير بن مطعم مأسلمش ساعتها بس أسلم بعدين بس دي كانت من أسباب أسلام جبير بن مطعم...

{وَالطُّورِ}

الطور في 3 أقوال:

1- القول الأول: الطور الجبل عمومًا أي جبل.

2- القول التاني: أن الطور هو الجبل الذي عليه أشجار..

العرب تسمي الجبل العادي جبل والجبل اللي عليه شجر بتسميه طور.

3- القول الثالث: أن الطور هو جبل الطور خصوصًا إللي ربنا كلم عليه سيدنا موسى..

يبقى عندنا قول واسع وأضيق وأضيق.

الواسع الجبل قل الجبال، أضيق منه الجبل اللي عليه شجر، أضيق خالص الجبل إللي ربنا كلم عليه سيدنا موسى إللي هو الطور فسروها بقوله تعالى:

{وَطُورِ سِينِينَ}

وإللي قال الجبل إللي عليه شجر بص للغة العرب إن العرب بتقول الجبل إللي عليه شجر إسمه الطور، وإللي قال الجبل عمومًا قال والله هي الكلمة عامة ليه خصصتوها بالجبل بتاع سيدنا موسى خصوصًا.

كل واحد ليه وجه نظر عموماً هي كلها مظاهر قدره..

{وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ}

ما هو الكتاب المسطور؟

3 أقوال:

مسطور يعني مكتوب.

1- القول الأول: إن هو اللوح المحفوظ.

2- القول التاني: إن الكتاب المسطور هو الكتب المنزلة عمومًا أسم جنس لكل الكتب المنزلة.

3- القول التالت: كتاب مسطور أي القرآن.

3 أقوال طب إللي قال اللوح المحفوظ قال ليه قال كتاب مسطور وربنا قال عن اللوح المحفوظ:

{وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ}

فده ربطها بدي والنبي عليه الصلاة والسلام قال على اللوح المحفوظ إنه (كتبت فيه مقادير الخلائق) وقال (رفعت الأقلام) يبقى هو اتكتب فيه.

وإللي قال الكتب المنزلة بص للكلمة عمومًا قال كتاب مسطور لعله المقصود بيه الكتب المنزله إللي أنزله الله، وإللي قال القرآن خصص شويه.

{فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ}

يعني إيه رق؟ يعني **الجلد الرقيق**، العرب بتسمي الجلد الرقيق رق من الرقة.

طيب لو قلنا الرق المنشور هو الجلد الرقيق نرجع تاني للكتاب المسطور في ناس قالوا طالما قولنا في رق منشور يبقى مش مناسب مع الرق المنشور إن نقول اللوح المحفوظ لإن اللوح المحفوظ لوح مش رق منشور.

طيب إيه هو إللي بيتكتب في الرق المنشور في الجلد دايمًا؟ الكتب عمومًا.

فلو قولنا رق منشور هيبقى الأنسب في الأقوال السابقة الأقرب إن الكتب المنزلة أو القرآن.

ممكن نميل شوية ناحية القول إن كتاب مسطور ممكن يكون الكتب المنزلة عمومًا أو القرآن، طيب إللي قال القرآن بقى خصوصًا هيقول والله أنا بقول القرآن عشان حاجة تانيه بقى.

إللي هيقول القرآن ده ممكن يجبها من الطور نفسه، إللي قال إن الطور هو جبل موسى هيقول مناسب إن إحنا نقول الكتاب المسطور القرآن لإن ده مناسب كده هيبقى مناسب، في أقوال متناسبة مع بعض، إللي هيقول إن الطور هو جبل موسى هيبقى مناسب معاه إنه يقول كتاب مسطور هو القرآن، ليه؟ لإن هيقولك إن الطور ده إشارة إلى رسالة موسى أصلًا يبقى الكتاب المسطور إشارة إلى رسالة محمد..

وكأن المعنى زي ما أرسلنا موسى نرسل محمد، زي ما كلمنا موسى نكلم محمد، زي ما أنزلنا التوراة ننزل القرآن، ليه بتصدقوا ده وبتكذبوا ده؟ ليه بتقروا وبتكذبوا ده؟

ففي أقوال بتمشي مع بعض كده يعني.. المهم إن أنت تفهم، مش مهم دلوقت الترجيح، بس أنا عايزك تستوعب أد إيه جمال الناس دي لما بتفكر في الأقوال.

{وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ}

النبي عليه الصلاة والسلام لما أرتقى في رحلة الإسراء والمعراج طلع السما السته وبعد كده طلع السما السبعة عند سيدنا إبراهيم.

قال فرأيت البيت المعمور، صريحة إللي هو كعبة الملائكة في السماء السابعة، في بيت أسمه البيت المعمور، دي كعبة كده تحج إليها الملائكة، قال: (رأيت البيت المعمور ورأيت يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون) يعني كل يوم بيحج للبيت المعمور ده سبعين ألف ملك من يوم ما ربنا خلقه لغاية ما يشاء الله، هو في كم ملك ربنا خلقه! حاجة مهوله حاجة رهيبة، كأن القسم بالبيت المعمور ده برضو قسم بمظهر هائل من مظاهر صنع الله وقدرة الله وعدد الملائكة وحاجة خيال، والبيت المعمور اللي بتحج إليه الملائكة.

{وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ}

والسقف المرفوع يعني السما، لإن ربنا سمى السما إيه؟ قال:

{وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا}

ده تفسير القرآن بالقرآن.

{وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ}

تحتمل معنايين:

1- المسجور تأتي في لغة العرب بمعنى إللي هو أحترق، يقال سجرتُ التنور يعنى أشعلته، أشعلته يعني البحر المشتعل، فالبحر المسجور البحر المشتعل، طب أمته البحر هيبقى مشتعل؟ يوم القيامة.

2- المعنى التاني البحر المسجور، كلمة مسجور عند العرب يعني الممتلئ.

وده هنا قسم بقدرة الله، بيقول أنظر إلى البحر، هذا البحر مملوء ورغم إن هو مملوء لا يفيض على الناس ولا يفسد عليهم معيشتهم، وكل شئ بقدر وهو مبيعديش خطوطه حتى البحرين.

{إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ (7) مَّا لَهُ مِن دَافِعٍ}

واقع حاصل ما له من دافع.

سيدنا عمر كان ماشي في المدينة قبل كده وعدى على بيت واحد يقوم الليل، فسمعه يقرأ من أول الطور لغاية:

{إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ * مَا لَهُ مِن دَافِعٍ}

فقال عمر: إستند على جدار، رجليه مش قادرة تشيله، وأستند على جدار وقال: قسم حق وربُ الكعبة، قسمٌ حق وربُ الكعبة، قسمٌ حق وربُ الكعبة.

وعاد إلى بيته وظل في بيته شهر مريض يعوده الناس ولا يعلمون به، وما فعل به ذلك إلا خوف من الله سبحانه وتعالى.

سبحانك الله ربنا وبحمدك، نشهدُ أن لا إله إلا أنت، نستغفرك ونتوب إليك.